

نور على الدرب 312 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة عشرة بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - 00:00:00

على قائد الفر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو لجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في - 00:00:30

في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيه. هذا الاخ عبد العزيز ابو عمر من الرياض ارسل بمجموعة من الاسئلة نبدأ هذه الحلقة بسؤاله الاول يقول النساء شقائق الرجال. فهلا وضحتم يا فضيلة الشيخ وبينتم غفر الله لنا ولكم دور المرأة في منظومة الاحتساب في - 00:00:50

امر بالمعروف والنهي عن المنكر. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين لا شك ان واجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عام للرجال والنساء. قال الله سبحانه وتعالى والمؤمنون والمؤمنات - 00:01:10

وهم من بعض يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم. المرأة يجب عليها ان تأمر بالمعروف تنهى عن المنكر في محيط اه ما تقدر ما تقدر عليه في بيتها مع اولادها - 00:01:30

ومع من يأتيها من النساء ومع اه زميلاتاها في المدرسة والتدريس ومع اخواتها في الحفلات وتجمعات النساء كثرت فيها المنكرات الان المرأة عليها واجب عظيم ان تنكر اخواتها تنكر في محيط النساء تنكر على او - 00:01:50

كذلك عليها واجب بقدر اختصاصها واستطاعتها. نعم. احسن الله اليكم. ايضا من اسئلته يقول اه في نظري فضيلة الشيخ ما الطريقة المثلى في انكار الابن على ابيه عندما يرى من ابيه تقصير يوجب هذا الانكار. نعم على الابن ان ينصح لوالده - 00:02:10

اذا رأى عليه معصية ان ينصحه برفق ولين وشفقة ترغيب عليه ان يرغبه في الطاعة وابراهيم عليه السلام اول ما بابيه يا ابتي يا ابتي لا تعبدني الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا. يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن - 00:02:30

تكون للشيطان وليا وفي البداية قال يا ابتي اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك اتبعني اهدك صراطا سويا معه لعل الله ان يهديه ولا يسكت على والده اذا رأى منه منكرا ان هذا من الغش له وهذا من عدم - 00:02:50

مبالاة بحق من اعظم حقوق الوالد على ولده انه اذا رآه على معصية او مخالفة لا يقره عليها بل ينصحه ويبين له لكن مع اللطف ومع اللين والعطف حتى لا ينفر الوالد. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل يا شيخ شخص طلب مني ان - 00:03:10

وادي عنه عمرة وحجا وهو في بلاده. واذا عدت الى بلادي يعطيني من المال مقابل هذا هذه العمرة وهذا حج هل يجوز ذلك؟ هذا فيه تفصيل اذا كان هذا الذي وكلك على الحج والعمرة غير قادر ببدنه على مباشرة الحج - 00:03:30

والعمرة والسفر ولم يؤدي فريضة الاسلام فانه يوكل يوكل ان تحج عنه وان تعتمر عنه. هذا خاص القادر في ماله لكنه عاجز في بدنه. فيوكل من يحج عنه ولا مانع ان تأخذ ما يعطيك. بدون ان تشتترط عليه مبلغا محددا. تأخذ ما يعطيك في هذا - 00:03:50

نعم. يقول ابو عبد العزيز يا شيخ صالح ما ابرز اه كتب ابن تيمية رحمه الله الذي يقرأ فيها طالب العلم المبتدئ ويستفيد منها. العقيدة اقرب كتبه رحمه الله العقيدة الواسطية. يقرأ فيها على احد العلماء الذين يوضحون له هذه العقيدة العظيمة - [00:04:10](#)

ثم بعد الواسطية الحموية. الرسالة الحموية ثم بعد الحموية الرسالة التدميرية. هذه الرسائل الثلاث يقرأها بالتدريب على العلماء لا على نفسه يقرأوها على العلماء الذين يشرحونها له ويوضحونها له. نعم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول اه بعض اه - [00:04:30](#)

المراهقين وصغار السن يضعون اه بعض العبارات بعضها طيبة مثل ما شاء الله او اذكروا الله على خلفية وبعضها عبارات اخرى فما حكم وضع هذه العبارات على زجاج السيارات الخلفي؟ كل هذا من العبث ومن اهانة - [00:04:50](#)

ذكر الله عز وجل ولا ينبغي ان يكتب ذكر الله او شيء من القرآن على اللوحات او على السيارات توضع في الشوارع لان هذا تعريض للقرآن والذكر بالاهانة والذكر محله اللسان والقلب ليس محله الكتابات التي تكتب على الحيطان وعلى الجدران - [00:05:10](#)

قانونا لا سيما وان هذا امر تفاقم حتى دخل في المساجد الان يشغلون المصلين وكان المصلين لا يعلمون شيئا يعلقون امامهم آا الاذكار التي تقال بعد الصلاة والى اخره. هذا امر محدث. اذا اردت ان ترشد الناس وان تعلمهم وانت عندك مقدرة فانك - [00:05:30](#)

تعلمهم تعليم بالتلقين الشرح والبيان هذا الذي ينفع الناس الموعظة الحسنة. نعم. يقول فضيلة الشيخ بعض الناس اذا فنصحو من احد ان يفعلوا كما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم او الصحابة قالوا ذاك النبي واولئك - [00:05:50](#)

فما نصيحتكم لهم؟ نعم نقول ذاك النبي واولئك الصحابة ونحن مأمورون بالافتداء بهم نحن مأمورون بالافتداء بهم. قال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه الاية. ونحن مأمورون بالافتداء بهم - [00:06:10](#)

واتباعهم والسير على منهجهم قوله صلى الله عليه وسلم فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة خلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجز. واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة - [00:06:30](#)

بدعة وكل بدعة ظلالة. نعم. احسن الله اليكم. ابو علي من الخرج يقول فضيلة الشيخ ما حكم الزواج وفي نية الرجل الطلاق من عمل هذا هل عليه اثم في ذلك؟ نعم اذا تزوج الانسان بنية الطلاق يريد اياها او سنة او - [00:06:50](#)

ساعة يقضي شهوته منها فهذا زواج لا خير فيه وهو زواج خديعة ومكر لانه غشها لانها تزوجته وليها زوجها اياه على انه زواج استمرار وقوامة وهو في نيته غير ذلك. هذه خديعة ومكر وتغريب بالمرأة - [00:07:10](#)

هذا امر لا يجوز. نعم. يقول السائل كنت صائما فنويت ان افطر في وسط النهار ثم تراجعت واتممت يومي. فهل علي شيء في هذه النية اذا كان الصوم نافلة فلا بأس. صومك صحيح. اما اذا كان الصوم فريضة او قضاء او كفارة صوم - [00:07:30](#)

واجب فانه يبطل بنقض النية اذا نقضت النية بطل صومك. نعم. هذه تسأل عن مكاملة الخطيب لخطيبته عبر هاتف بعد العقد هل هي جائزة؟ بعد العقد لا بأس بها لانها زوجته. نعم. احسن الله اليكم. يسأل هذا السائل يا فضيلة الشيخ - [00:07:50](#)

عن صحة حديث الدعاء بعد ظهر الاربعاء مستجاب. هل ورد فيه شيء؟ نعم ورد في ان الرسول صلى الله عليه وسلم دعا يوم الاربعاء فاستجيب بينما كان يدعو قبل ذلك ولم يستجب له بل ودعا يوما واربعاء فاستجيب له فالدعاء يوم الاربعاء بناء على هذا الحديث مع حسن - [00:08:10](#)

النية ان شاء الله مظنة الاجابة وان كان الدعاء الباب مفتوح للداعي في كل وقت من ليلا او نهار. قال ربكم ادعوني استجب لكم ولم يحدث يوما معينا او ساعة معينة. نعم. احسن الله اليكم. الاخ السائل يقول فضيلة الشيخ كم مدة زوال الشمس المنهي عن - [00:08:30](#)

الصلاة فيه. ما هو الزوال المدة قيام الشمس فوق الرؤوس. هذه المدة يسيرة لا تتسع لصلاة كما قال الفقهاء فاذا زالت حلت الصلاة اقم الصلاة لدلوك الشمس يعني زوال الشمس. نعم. الاخ السائلة تقول بانها نزلت عليها الدورة الشهرية في شوال وتعدت - [00:08:50](#)

ايامها بعد ذلك المعتادة ولم تظهر كيف تصلي؟ تنتظر حتى ينقطع الدم، لان العادة يمكن تزيد. فتنتظر الى ان تنقطع الى ان تبلغ خمسة عشر يوم هذا اكثر الحيض فاذا بلغت خمسة عشر يوم ولم ينقطع فانها تغتسل وتصلي تعتبر الباقي استحاضة. نعم. يقول السائل - [00:09:10](#)

قال يا شيخ هل يصل الميت ثواب الاعمال التعبدية التي لم يرد فيها نص كقراءة القرآن والذكر وما افضل الاعمال التي تصل للميت؟
الاصل ان العمل لصاحبه قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى ولكن يستثنى من ذلك ما ورد به الدليل انه - [00:09:30](#)
او ينفع الغير اذا اهدي ثوابه اليه حيا او ميتا وذلك مثل الصدقة مثل الحج والعمرة عن الميت آ مثل الدعاء دعاء للميت او الحي هذه
الامور الثلاثة تنفع. تنفع الغير اذا اهدي ثوابها اليهم. قبلها الله سبحانه وتعالى وما عدا ذلك فلا - [00:09:50](#)

لقوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى. ومن ذلك قراءة القرآن عن الغير هذا لم يرد به دليل لا للاحياء ولا للاموات ثواب القراءة
مقصود على القاري نعم جزاكم الله خيرا يقول السائل ابراهيم ما ابرز الاحكام المتعلقة بالوصية؟ وكيف يكتب الانسان - [00:10:10](#)
ان وصيته في حياته مأجورين. ابرز الاحكام شروط صحة الوصية. ان تكون بالثلث فاقل وان تكون لغير وارث من ورثة وان يكون
الانسان عنده سعة من المال يكون عنده سعة كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا والخير هو المال الكثير - [00:10:30](#)
للوالدين والاقربين. فاذا كان مال الانسان قليلا فالاحسن ان يتركه للورثة. اما اذا كان واسعا وكثيرا فيوصي بالثلث اقل لقوله صلى الله
عليه وسلم الثلث والثلث كثير. انك ان تذر ورثتك اغنياء خير لك من ان تدعهم عالة يتكففون الناس - [00:10:50](#)
نعم. احسن الله اليكم يقول هذا السائل الغني المماطل هل يزكي المال الذي عنده ام لا يزكيه؟ المماطل بحقوق الناس. نعم. نعم زكي
المال لانه ماله ملكه ويأثم على المماطلة يأثم ولكن يجب عليها داء الزكاة عن ماله الذي عنده يبلغ النصاب وحال عليه الحال. نعم -
[00:11:10](#)

هذه السائلة تقول عندي عقد مكتوب عليه لفظ الجلالة وانا البسه دائما في الليل والنهار. فهل حرام علي ان ادخل به في دورات المياه
وجهوني بذلك. نعم يكره ان تدخل دورات المياه بشيء فيه ذكر الله. عليك ان تذهبي او ترسلي بهذا الحلبي - [00:11:30](#)
الى الصايغ ليمسح لفظ الجلالة يمسحها ويزيلها ويزول المحذور باذن الله. نعم. يستفسر هذا عن الاية الكريمة وان كنتم مرضى او
على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا - [00:11:50](#)
نعم هذه الاية واضحة للعذر في التيمم بدل الماء. تيمم بالتراب بدل الماء عن الوضوء وعن الاغتسال للجنابة والحيض آ المريض الذي
لا يستطيع استعمال الماء وان كنتم مرة لا يستطيع استعمال الماء يتيمم والحمد لله المسافر الذي لا يجد الماء - [00:12:10](#)
الذي لا يجد الماء او يجد ماء قليلا لا يكفي لحاجته بقدر حاجته فهذا يتيمم السفر مع فقد الماء والمرض الذي لا يستطيع معه
استعمال الماء يبيحان التيمم والحمد لله. نعم. يقول السائل ابو عادل يا شيخ تسمية حجر اسماعيل بهذا - [00:12:30](#)
هل له اصل في ذلك؟ سمي الحجر وسمي الحطيم لانه محتجر من الكعب لان الكعبة لما ارادت قريش ان تبنيها وكانوا آ لا يبنونها الا
بمال حلال جمعوا لها مالا حلالا لكنه لا يكفي لبنائها على قواعد ابراهيم عليه السلام فبنوه - [00:12:50](#)
على هذا الوضع واحتطموا منها او احتجروا منها بعضها من من جهة الركن الشامي والعراقي فحوطوا عليه لانه ومن الكعبة لئلا يدخل
فيه الطائف ولا تصلى فيه الفريضة لانه من الكعبة فهذا وجه تسميته بحجر بالحجر او - [00:13:10](#)

بالحطيم اما نسبته الى اسماعيل فلا ادري ما وجهها. نعم. احسن الله اليكم. ماذا يفعل وما السنة لمن حاذ الحجر الاسود كذلك لمن
صعد الصفا والمروة وماذا يقال على الصفا والمروة؟ السنة اذا حان الحجر الاسود وهو يطوف فانه يستلمه - [00:13:30](#)
قبله اذا تمكن يستلمه بيده ويقبله بفمه اذا تمكن من ذلك. فان لم يتمكن فانه يشير اليه. ان تمكن ان يستلمه بشيء او بالة لا يظر بها
احدا فانه يستلمه بالعصا لان النبي صلى الله عليه وسلم لما ركب كان يستلم الحجر بالمحجن اما اذا - [00:13:50](#)
فلم يستطع استلامه بيده ولا بالة معه فانه يشير اليه. يشير اليه اذا حاذاه في طوافه ويكبر. واما على الصفا فالواجب الواجب ان
يستكمل ما بين الصفا والمروة في السعي. لا يترك مساحة ما بين الصفا والمروة في السعي. واما الصعود على - [00:14:10](#)
الصفا والمروة فهو سنة وليس واجبا والذي يقوله على الصفا والمروة ان يهله الله ويكبره ويسبحه يستقبل الكعبة المشرفة ويقول لا
اله الا الله وحده لا شريك له رافعا يديه ويرفع يديه ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء -
[00:14:30](#)

شيء قدير لا اله الا الله وحده نصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده. على الصفا والمروة هذا سنة وليس واجبا. نعم. احسن الله

اه هذا السائل ارسل للبرنامج بسؤال يقول ارجو من فضيلة الشيخ صالح حفظه الله ان يتحدثوا عن الرقية الشرعية - [00:14:50](#)

صحيحة الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم. حيث كثر في زماننا هذا من يمتنون هذه الرقية بغير علم ولا صواب يمتنونها يعني يتخذونها مهنة. نعم. نعم. القرآن كله فيه شفاء ولله الحمد. شفاء للأمراض البدنية وشفاء للأمراض - [00:15:10](#)

قلبية كله شفاء ولكن هناك سور وايات يكون الرقية بها ارجاء للقبول والشفاء. الفاتحة اهم شيء الفاتحة انها رقية كما في الحديث وجاءت تسميتها بالرقية الفاتحة ويقرأ معها السور الثلاث قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ - [00:15:30](#)

رب الناس. وان قرأ غير هذه زاد يعني على ذلك. زاد على ذلك من القرآن ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين قل هو للذين امنوا هدى وشفاء فان ذلك حسن. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول يا شيخ هل يسلم من النفاق - [00:15:50](#)

من يذكر الله كثيرا وله نصيب وافر من اعمال السر. نعم يرجى له ذلك. لان علامة المنافقين انهم لا يذكرون الله الا قليلا كما في القرآن يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليل. فالمؤمن يكثر من ذكر الله عز وجل بالتهليل والتسبيح والتكبير - [00:16:10](#)

غير ذلك من انواع الذكر. الذاكرين الله كثيرا والذاكرات. يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. نعم. احسن الله اليكم. التثاؤب هل هو من الشيطان واذا كثر التثاؤب يا فضيلة الشيخ ماذا يعمل؟ نعم التثاؤب تثاؤب - [00:16:30](#)

ومن الكسل سببه الكسل والشيطان يفرح به لانه يدل على الكسل وعلى الخمول. الشيطان يفرح به ايستحب ان يكظم او ما استطاع فان لم يستطع فانه يضع يده على فمه ولا يفتح فمه ولا يرفع صوته بالتثاؤب مثل ما يفعل بعض الناس - [00:16:50](#)

نعم. يقول اه بلغ عمري السادسة والعشرين وكنت لا اصلي وقد من الله علي بالهداية والتزمت منذ فترة قصيرة فهل علي قضاء ما فاتني من صلوات او ان التوبة تجب ما قبلها وكذلك الصيام؟ هذا هو - [00:17:10](#)

والصحيح انه اذا ترك صلوات كثيرة وتاب الى الله او ترك صيام رمضان مدة طويلة تاب الى الله انه تكفي التوبة مع حافظة على الصلاة والصيام في المستقبل هذا هو الصحيح ان شاء الله. نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم - [00:17:30](#)

الاسلام والمسلمين وهذه تحية من زميلي مهندس الصوت عثمان ابن عبد الكريم الجويبر الذي سجل هذا اللقاء يتجدد اللقاء ان شاء الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:50](#)